

وزارة البلديات والأشغال العامة تعيد ٥٤٢ مفصولاً سياسياً للخديعة

قالت المهندسة تسرين مصطفي بربروي وزيرة البلديات والأشغال العامة (إنه تم التنسيق بين الوزارة والمالية لتوفير الدرجات الوظيفية لهم ورصد المبالغ المخصصة في ميزانية الوزارة كرواتب لهم ومنحهم جميع حقوقهم بعد أن فصلوا من وظائفهم لأسباب سياسية أبان النظام السابق) مؤكدة (أن جهودا كبيرة بذلتها الوزارة لإعادة هؤلاء المفصولين حيث لم يتبق من هؤلاء سوى اعداد قليلة جدا ستم اعادتهم لاحقا).

تفاصيل صفا ٣



في مؤتمر صحفي عقده فيا النجف

عادل عبد المهدي: انتهت عملية توزيع الحقائق الوزارية والحكومة ستعلن خلال ايام

النجف/ فاضل الخفاجي

أكد نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي ان تشكيل الحكومة الجديدة لم يعد امامها هي عقبة وان الدكتور الجعفري يقوم بكل المشاورات اللازمة وسوف يعلن حكومته خلال الايام القادمة ، وقد انتهت آخر النقاشات مع القضاة الكرديستانية حول توزيع المقائب الوزارية والان نحن في مرحلة متقدمة جدا ونقول خلال الايام الماضية كنا في دائرة الحل ولم تكن خارجها الامر هو مسألة ايام قليلة جدا، وهناك لقاءات مع القضاة

اكثر عملية دهم وتفتيش فيا منطقة الرشيد ببغداد

اعتقال ٦٥ ارهابياً بينهم متهمون باعمال الاغتيالات والخطف وقطع الرؤوس

المداء/ وكالات

شارك أكثر من ٥٠٠ فرد تابع لقوات الشرطة والحرس الوطني بدعمهم القوات الأمريكية باكثر عملية دهم مشتركة في منطقة في الرشيد وسط بغداد خلال أمس الأول، واسفرت عملية الدهم عن القاء القبض على ٦٥ ارهابيا (من الذين ارتكبوا جرائم الاغتيال والخطف وقطع الرؤوس) طبقا لبيان صحفي اصدرته دائرة العلاقات الاعلامية في مجلس الوزراء أمس حصلت (المدى) على نسخة منه.

وقال الجيش الأمريكي ان القوات العراقية والامريكية شنّت هجوما على حي الرشيد في وسط العاصمة واعتقلت عشرات المشتبه بهم ومن وصفتهم بالمتطرفين. وقالت مصادر الجيش الأمريكي ان نحو ٥٠٠ فرد من الشرطة والجيش قامت بمسح البيانات في حي الرشيد مع ٢٠٠ جندي امريكي وقال الليفتنانت كولنيل كليفورد كنت من فرقة المشاة الثالثة ان جنديا عراقياً واحداً قد جرح،

اعتقال ارهابي من القاعدة على

علاقة بالخبايرات السورية

بغداد (اف ب) – أعلنت وزارة الدفاع امس ان حرس الحدود اعتقلوا امس الاول في محافظة الانبار "ارهابيا" عراقيا من انصار تنظيم القاعدة على علاقة بالخبايرات السورية كان ينوي تسلم سيارة مفخخة من الجانب السوري لتفجيرها في العراق. وقال بيان للمكتب الاعلامي في وزارة الدفاع ان "دورية من مديرية حرس الحدود في محافظة الانبار اقلت امس الاول الاحد القبض على الارهابي ناجي خلف ابراهيم، عراقي الجنسية، كان يحاول التسلل الى الأراضي السورية بغية تسلم سيارة مفخخة من الجانب السوري لغرض تفجيرها داخل العراق".

واضاف البيان ان ابراهيم وهو من سكان مدينة الكرمة "اعترف اثناء التحقيق معه بأنه من انصار تنظيم القاعدة وله علاقات بالخبايرات السورية وأنه اشترك بدورة تدريبية في اللاذقية على خورقوات لا تقتصر الاقتصاصة المتخصصة وتنتهي ادلة اولية تم الحصول عليها مؤخرا . وفي السياق نفسه علمت (المدى) من مصادر مطلة في الموصل ان وفدا حقوقيا تابعها لوزارة حقوق الانسان وصل المدينة ويعمل على جمع ادلة حول اعمال الاستجواب غير القانوني، وما ترتب عنها من اضرار على شاشات التلفزيون؛ فضلا عن اضرار مرموية لحقت بالاعتقلين وذويهم، وما تتضح عن ذلك من نزاعات عنشافية واعمال انتقام مخالفة للقانون.

وعلمت (المدى) من مصادر حقوقية مطلعة ان عددا من المحامين قدموا من بغداد الى الموصل واجروا مقابلات مع اشخاص تعرضوا

العراقية وسيكون هناك لقاء بيني وبين الدكتور ايباد علاوي - بعد عودتي من النجف- حول هذه المسألة ايضا. وانا متفائل جدا ولقد قطعنا شوطا كبيرا في ارساء اسس الديمقراطية وعودة الأوضاع الى طبيعتها من الناحية الامنية ومن الناحية المؤسساتية ، ونحن في عملية جراحية واسعة جدا وبالتأكيد هذه العملية تحتاج الى فترة نقاهة لكننا اليوم نتجاوز فترة النقاهة تلك فالجمعية الوطنية بدأت جلساتها وكذلك مجلس الرئاسة وتشكيل الحكومة ايضا ستبدأ باعمالها.

نعتقد ان الإرادة الاعلى في البلد هي ارادة الشعب العراقي وهي الإرادة التي يجب ان تحترم ، وكل الاخرين يجب ان يمثلوا لهذه الإرادة" .

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في محافظة النجف ان دول الجوار هي دول صديقة وحاولنا في المرحلة السابقة ونحاول اكثر نعم كانت هناك بعض التصريحات غير مسؤولة وغير ملائمة ، لكن الان نحاول ان نعرز علاقات الصداقة والاخوة مع دول الجوار وهذا في رايانا شرط للتطور والاعمارو لتوفير الامن في العراق".

<div>رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير</div> <div>فخري كريم</div>
العدد (361 السنة الثانية الإربعاء) (13 نيسان 2005
(3) ربيع الأول 1426
http ://www.almadapaper.com
E-Mail - almada119@hotmail.com

جريدة سياسية يومية	16	250
صفحة		دينارا

طالباني والجعفري يلتقيان رامسفيلد والشهرستاني يرفض تحذيراته

بغداد/ اصوات العراق

التقى الرئيس العراقي جلال الطالباني أمس الثلاثاء وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد، الذي وصل الى بغداد في زيارة مفاجئة حاملا رسالة واضحة من الولايات المتحدة مضاهها ان "واشنطن تعارض أي تحركات لتأجيل الأحداث السياسية المزمعة في العراق ومنها وضع دستور جديد". كما اجتمع رامسفيلد أمس مع رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري.

وقال طالباني، في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع الذي عقد في المنطقة الخضراء ببغداد، إنه بحث مع رامسفيلد الاهتمامات المشتركة بين البلدين، واحلال الامن والاستقرار في العراق.

واضاف ان وجود القوات الاجنبية في العراق "يؤدي الى غياب الثقة و الفساد في الحكومة". وأكد انه يحمل رسالة واضحة من الولايات المتحدة تقول إن "واشنطن تعارض أي تحركات لتأجيل الأحداث السياسية المزمعة في العراق ومنها وضع دستور جديد بحلول منتصف آب المقبل وإجراء انتخابات عامة في كانون الأول المقبل".

من جانبه أكد السيد حسين الشهرستاني نائب رئيس الجمعية الوطنية، ردا على سؤال من (اصوات العراق) أمس بشأن كيفية نظر الجمعية الوطنية للتحذير الذي جاء به وزير الدفاع الامريكي "حول عدم تطهير الاجهزة الامنية العراقية الحالية"، قائلا: "إننا لا نسمع لأي شخص، كالنا من كان، ان يتدخل في صنع القرار العراقي". واضاف ان عملية تطهير الاجهزة الامنية العراقية "ستخضع الى وطنية كل شخص داخل النظام الأمني، والتأكد من عراقيته وولائه لداثرته"، مبينا "انها قضية وطنية".

يذكر ان وزير الدفاع الأمريكي وجه تحذيرا من على متن الطائرة التي اقلته الى العراق من القيام بعمليات تطهير داخل قوى الامن والمؤسسات الحكومية الأخرى التي يتم إنشاؤها الآن.

القبض على عصابة سرقت ممتلكات موظفي التربية

بغداد/ الصفا

هاجم مسلحون في منطقة الدورة صباح امس سيارة نقل عائدة الى وزارة التربية تحمل عشرين موظفا اثناء توجههم الى مقر عملهم وقاموا بتسليب الموظفين بما في حوزتهم من اموال وممتلكات

وقال الناطق الصحفي باسم وزير التربية السيد محمد حنون ان العملية الاجرامية تمت في تمام الساعة السابعة وخمس عشرة دقيقة من صباح يوم امس الثلاثاء حين هاجم اربعة مسلحين مجهولين السيارة التي تقل موظفي الوزارة وبعد نصف ساعة من الحدت وعلى ضوء الاخبار التي تقدمت بها الوزارة قامت مجموعة من مركز شرطة الدورة بمحاصرة المنطقة التي يوجد فيها المسلحين بعد جمع معلومات استخبارية سريعة بعدها جرت مواجهة مسلحة تمكن الشرطة بها من قتل قائد المسلحون والقاء القبض على ثلاثة اخرين وبيوزتهم اسلحة وبهذا الصدد ثمن السيد وزير التربية الدكتور سامي المظفر الجهد الذي بذله رجال الشرطة في القاء القبض على العصابة وتكريم جميع افرادها

القائمة المتأخية قد تشكل إدارة كركوك من دون مشاركة القوائم الأخرى

أربيل/ اصوات العراق

قال مصدر رفيع في محافظة كركوك أمس الثلاثاء ان القائمة المتأخية الكرديستانية التي حصلت على لقاءاتها ومباحثاتها مع القوائم الأخرى، من أجل تشكيل هيئة إدارية جديدة لمحافظة كركوك، غير ان لقاءاتها غير متمرة إلى الآن.

واضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه "نحن مصرون على أن يكون منصب المحافظ ورئيس مجلس المحافظة من القائمة المتأخية، وهذا إستحقاق إنتخابي لنا ولن نتنازل عنه، ولا نتفق مع أية قائمة لاتؤمن بتطبيق المادة ٥٨ من قانون إدارة الدولة المؤقت التي تنص على عودة جميع المرحلين والمهجرين الى أماكنهم الأصلية"، وتطبيع الاوضاع في كركوك. وأشار المصدر الى ان "من الممكن ان تشكل القائمة المتأخية مجلس إدارة محافظة كركوك لوحدھا إذا أصبح الاتفاق مستحلبا"، وتستطيع القائمة المتأخية ان تشكل المجلس المحافظة، لأنها حصلت على ٢٦ من أصل ٤١ مقعدا"، هي اجمالي عدد مجلس محافظة كركوك. وتضم القائمة المتأخية الحزبين الكرديين الرئيسيين الاتحاد الوطني الكردستاني وهي بالتالي لا تنتم لقوى اقلية تابعة لوزارة الداخلية بانتزاع اعترافات كاذبة، وإنما تركز على اساءات وانتهاكات لحقوق الانسان، واغلبھا تنصب في عدم جواز التعذيب وتوجيه الاهانات وخدش الحياة .



لكي نهي الدولة من الأحزاب والطوائف

فخري كريم

في افتتاحية سابقة تحدثنا عن أهمية استقلال الدولة وابعادها عن طموحات الأحزاب والطوائف في بلدنا الذي لم يؤسس له تقاليد ديمقراطية بعد. نؤكد هنا إننا لم نكن مدفوعين في طرح هذا الموضوع، والعودة إليه مجددا، بهواجس غامضة، ولا أردنا استباق ظاهرة نتوقع لها الظهور، فتجربة سنتين الماضية قدمت أدلة كافية على استخدام الوظيفة لمصلحة ضيقة ذات طابع حزبي أو طائفي.

إننا نجد في الماضي البعيد والقريب شهية واضحة لاستخدام الدولة والسيطرة عليها من قبل الأحزاب والطوائف. فالدولة العراقية، لأسباب عديدة، امتلكت النشاط الاقتصادي وسيطرت عليه، كما امتلكت القوة العسكرية في وسط اجتماعي متفكك، مما جعلها محط أنظار النخب السياسية التي سعت إلى السيطرة عليها لكي تسيطر على المجتمع بواسطة القوة العسكرية وإغراء الوظيفة والدخل الثابت، أي بكل ما تستطيع الدولة أن تقدمه، فضلا عن السلطان والجاه والتنظيم الكامل القائم على الهيمنة.

لم تستطع النخب السياسية أن تؤسس دولة مؤسساتية تداولية، فالتنظم السياسية المتتالية بقدر ما ضريت عرض الحائط لصالح المجتمع، وطنت الدولة على الإحتناء لها، له، أو النظر إليها بوصفها مجالا للانتفاع. إن أمراض الانتهازية السياسية في العراق تولدت تماما عند مناطق العبور السهلة للنخب السياسية لاحتلال الدولة أو استخدامها لمصالحها الضيقة.

تشكل السنوات الخمس والثلاثين الماضية من عمر النظام الدكتاتوري درسا مهما على تحويل الدولة من آلة تنظيم اجتماعي إلى آلة لسيطرة سياسية شاملة على المجتمع. لقد تحولت الدولة في تلك السنوات إلى مجرد مطية يركبها أزلام النظام والحزب الواحد، بل العائلة الواحدة، حتى أن صورة الدولة غابت وحلت محلها صورة النظام السياسي، ووصل الأمر إلى مصادرة المجتمع كله، وتحويل إلى مجموعة من العبيد المفككين، ولم يعد يسمع لا من الدولة ولا من المجتمع غير صوت واحد، هو صوت النظام السياسي الشمولي.

لقد بتنا نعرف أكثر مما مضى إلى ماذا آلت إليه دولة غيبها النظام السياسي وأخفاها تحت أبطيه التكتيلتي، فبموت النظام السياسي ورحيله تفككت الدولة وجرى الانتقام منها كما فقد المجتمع السيطرة على نفسه.

نحن إذن لا نستطيع ظاهرة عادية، ولا نؤشر إلى مخاطر تقع في الظل، أو لما تقع بعد. إنها ظاهرة شككت التاريخ السياسي العراقي للدولة نفسها وللمجموعات السياسية الطموحة التي كانت اجتماعيا وتاريخيا تمثل قوى ما قبل الدولة التي انحلت من الشعارات القومية والدينية معبرا لها لركوب الدولة وتحويل مضمونها الاجتماعي.

ثمة حقيقة مثيرة ظهرت بعد سقوط النظام السابق، فهذا السقوط لم يطلق أسر القوى السياسية وحدها، بل قوى ما قبل الدولة نفسها التي مارست دورا متسلطا بشعاراتين، الخاصة. إن القوى الأخيرة لها مصادر مختلفة، وقوتها تعكس ضعف التنمية

السياسية والثقافية والبشرية السابقة، وهي وليد مجتمعي يمكن أن تتغير مسمياته، وأرديته، وشعاراته، لكنه يظل مزروعا في عمق تاريخي لم يجر تفكيكه بتنمية متناغمة أو يجر انتشاله من قيمه المعادية للديمقراطية، إن هذه القوى بمجموعها تمتلك شهية للامسآك بالسلطة لكي تفضلها على مقاييسها الضيقة. مستخدمة شعارات المرحلة أو أي شعارات تستهوي الشارع أو تولدت بسبب ضغوط سياسية مختلفة، أو تلاقح سياسي فرعي.

علينا الانتباه إذن من صعود هذه القوى على السطح السياسي من دون تأهيل وإعداد سياسي وثقافي كافيين، فضلا عن ذلك تقدم الظروف الانتقالية الحالية وسطا نموذجيا لتوليد الانتهازية السياسية، ولإسباها عند مفاصل إعادة البناء السياسي للدولة، وإعادة تأهيلها بعد كل الخراب الذي أصابها.

لقد أخضت الظروف الأمنية الحالية، وانعدام الأجهزة الرقابية في الدولة، تسلل هذه الظاهرة إلى الدولة أو قللت من شأنها مقابل صعود ظاهرة الفساد وشيوعها، في حين إن الظاهرتين على جوارتتان وتلقيان في النهاية. إن (القبض) متوليد لتحتياز سياسي من بعض الجماعات يترافق تماما مع الفساد الإداري والمالي، وكل تواطؤ سياسي لاستخدام مؤسسات الدولة والصعود عليها يؤدي إلى فساد ترعاها السياسة وتحمية. ومن المهوم أن تحويل الدولة إلى مطية لتحتياز أهداف سياسية للأحزاب والطوائف حتى لو تم بأفضل الشعارات والنبات ينتهي إلى إغراق الدولة بالمواطنين، وبالمحسوبية، والرشوة، وتميرير الصفقات الربية.